

## قرى الضيف

- وقوله في أبي العباس الضبي من قصيدة طويلة كلها غرر .  
( بنفسي وأهلي شعب واد تحله ... ودهر مضى لم يجد إلا أقله ) .  
( وعطفة صدغ يهتدي فوق خده ... ويضربه روح الصبا فيضله ) .  
( وطيب عناقى منه بدرا أضمه ... إلي وأهوى لثمه فاجله ) .  
( وقفنا معا واللوم يصفق رعدده ... ومنا سحب الدمع يسجم وبله ) .  
( ترق على ديباجتيه دموعه ... كما غازل الورد المشرح طله ) .  
( وينأى رقيب عن مقام وداعنا ... وتبلغه أنفاسنا فتذله ) .  
( يقلقلني عتب الحبيب وعذره ... ويقلقلني جد الرقيب وهزله ) .  
( وكيف أقي قلبي مواقع رميته ... ولست أرى من أين ينثال نبله ) .  
( يولي وبالأحداق تفرش أرضه ... ويفدي وبالأفواه ترشف رجله ) .  
( فلو طاف في دارين ما طاب مسكه ... ولو ماج في بئرين ما ماج رمله ) .  
ومنها .  
( فيا من يكد النفس في طلب العلى ... إذا كبرت نفس الفتى طال شغله ) .  
أخذه من قول أبي الطيب المتنبي .  
( وإذا كانت النفوس كبارا ... تعبت في مرادها الأجسام ) .  
ومنها .  
( فإن ما ثلوه صورة وتخيلنا ... فاغمارنا بالماء والآل شكله )